

النشاط المدرسي في ليبيا بين الواقع والأهمية

إعداد : د . عفاف السنوسي العطوشي Afaf Alattoshi

عضو هيئة تدريس بجامعة طرابلس

ملخص البحث

تهدف المدرسة إلى مساعدة طلابها على النمو السوي جسمياً وعقلياً واجتماعياً وعاطفياً حتى يصبحوا مواطنين قادرين على تحمل المسؤولية تجاه أنفسهم ومجتمعهم الأمر الذي يتطلب مساعدتهم على فهم بيئتهم الطبيعية والبشرية بكل أبعادها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والفكرية، وهذا يتطلب تهيئة الظروف المناسبة وإحداث بيئة تعليمية وتعلمية تتيح الفرص المتنوعة أمام الطلاب لممارسة الأنشطة المتنوعة داخل المدرسة وخارجها.

فالنشاط المدرسي بما يتيح من خلال برامجه المتنوعة ومناشطه المتعددة يساهم في تحقيق ذلك، فهو يساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم وللمشاركة فيه بفاعلية ، كما أن النشاط المدرسي يساهم بدرجة كبيرة في إخراج المدرسة من محيطها الداخلي المغلق وربطها بالمجتمع الخارجي من جهة ويساهم في رفع مستوى التحصيل العلمي للطلاب إضافة إلى المساعدة في علاج بعض الانحرافات السلوكية بين التلاميذ من جهة أخرى.

وعليه فقد اتت أهمية هذه الورقة البحثية لإحياء برامج النشاط المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط لما له من أثر بالغ على مستقبل الشباب وتفكيرهم واتجاهاتهم نحو الحياة فهذه المرحلة تمثل ركيزة النظام التعليمي وهمزة الوصل بين مرحلتَي التعليم الأساسي والتعليم العالي ، وستتناول الورقة البحثية بالدراسة والتحليل المعوقات التي تواجه مدارس التعليم المتوسط بمدينة طرابلس (ليبيا) للخروج بنتائج واقعية من خلال استبانة توزع على مشرفي مدارس التعليم المتوسط بطرابلس.

كلمات مفتاحية: النشاط المدرسي، المرحلة المتوسطة، التحصيل العلمي، الطالب.

مقدمة

النشاط المدرسي من القضايا التربوية الهامة في المؤسسة التعليمية، وإنها تتيح للطلاب إبراز مواهبهم وتطويرها، وتساهم في بناء روح التعاون وعمل الفريق وبناء الجسم والعقل والإبداع والتعارف، وغيرها من العمليات الاجتماعية والنفسية. حيث ترعى الجامعات والكليات الطاقات الشبابية من خلال إشرافها على العديد من الأنشطة الرياضية والفنية والاجتماعية والعلمية والتربوية بالإضافة إلى تنظيم الرحلات التثقيفية والترفيهية وعقد المسابقات والدورات التدريبية وإنشاء النوادي ذات العلاقة بتخصصات الطلبة ومحاولة تنميتها.

إن النشاط يحقق التوازن بين النمو الذهني والنمو الوجداني، حيث أن كثيرا من الحقائق التي نتعلمها لا تأتي عن طريق التعليم النظامي ولكنها تأتي نتيجة تعامل الشخص مع البيئة أي النشاط والتفاعل مع البيئة المحيطة به، فالمتعلم عند تواجده في بيئته المحيطة به، وتعامله مع الأشياء، يحدث نوع من التفاعل الطبيعي بينهما، وهذا بدوره يؤدي إلى إحداث عمليات عقلية من تركيز وتفكير وتحليل للمواقف التي يتعرض لها المتعلم، وبالتالي يتفاعل اجتماعيا مع الأشخاص والبيئة المحيطة به بما تحويه من أشياء وأحداث وعلاقات، وبذلك يكون المتعلم قد تفاعل مع المعرفة جسميا وعقليا ووجدانيا.

مشكلة الدراسة

على الرغم من أهمية الأنشطة المدرسية، ودورها المهم في العملية التعليمية، وفي إعداد التلاميذ للحياة جسميا وعقليا واجتماعيا ونفسيا، وإدراك المسؤولين للأنشطة لأهمية هذا الدور، فإن هناك العديد من العقبات والمشاكل التي تواجه النشاط المدرسي وتعترض تنفيذه، وذلك وفقا لما ورد في تقارير (إدارة النشاط المدرسي بطرابلس، 2010) التي تُشير إلى غياب برامج النشاط الطلابي بمدارس التعليم المتوسط بطرابلس، إضافة إلى بعض التسميات التي تطلق على النشاط المدرسي غير دقيقة وتُهمش من دور النشاط الطلابي فمثلاً وصف النشاط (بالإضافي) أو (باللامنهجي) يقلل من دور النشاط المدرسي ويعطي انطباعاً بأنه خارج منظومة المنهج الدراسي الأساسي، لذلك أصبحت الحاجة ماسة للقيام بهذه الدراسة لدراسة وإبراز أهم الإشكاليات التي تواجه النشاط المدرسي بمرحلة التعليم المتوسط بطرابلس وإبراز أهميته في نمو شخصية الطالب، ومحاولة تقديم بعض الحلول التي تساهم في تصحيح مساره داخل العملية التعليمية، وعليه يتحدد التساؤل الرئيسي للبحث في السؤال التالي :

ما هي الصعوبات التي تواجه الأنشطة المدرسية بمدارس التعليم المتوسط بطرابلس من وجهة نظر مشرفي النشاط؟

أهمية الدراسة

للنشاط المدرسي دور كبير في إعداد النشء وتأهيله الوظيفي الكفء لمواجهة تحديات الحياة، ومواكبة ركب التقدم والتطور، وهو جزء أساسي من التربية المدرسية وبدونه لا يمكن لعملية التربية والتعليم من تحقيق أهدافه التربوية بصورة متكاملة، ومن منطلق أن المدرسة هي الميدان الأول الذي يجري فيه تطبيق كافة وسائل وخبرات العملية التربوية التعليمية وبوصفها المكان الذي تبذل فيه كافة الجهود من أجل تحقيق تربية سليمة وصالحة ومتوازنة، وعليه فإن ممارسة الأنشطة

المدرسية ينبغي أن تكون متاحة لجميع التلاميذ بكل المراحل بصفة عامة والمرحلة المتوسطة بصفة خاصة لأنها تقابل أهم وأحرج مرحلة عمرية في حياة الإنسان، فهي تغطي مرحلة المراهقة التي تعتبر مرحلة بناء الذات وتكوين الشخصية السوية .

أداة وعينة البحث

سيتم استخدام الاستبانة كأداة جمع المعلومات والبيانات، وسيتم توزيعها على مجتمع الدراسة بالكامل المتكون من (21) مدرسة ثانوية وعدد (127) مشرف نشاط من مشرفين مدارس التعليم المتوسط بطرابلس(طرابلس المركز).

منهج البحث:

سيتم استخدام الأسلوب الوصفي، الذي يعد أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وذلك بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع والحقائق المتعلقة بالظاهرة أو مشكلة موضوع الدراسة، وتصويرها كمياً من خلال جمع البيانات والمعلومات .

مصطلحات الدراسة .

النشاط المدرسي:

هو مجموعة من الأنشطة المدرسية التي تحدث داخل أو خارج المدرسة والتي تنظمها المدرسة لتلاميذها في غير الحصص الدراسية، وتشمل الرحلات والحفلات، والألعاب الرياضية، والهوايات وغيرها من أنواع الأنشطة الثقافية والفنية، وتمارس من خلال جماعات منظمة يوجهها المعلمون على أسس ديمقراطية تسمح لكل تلميذ أن ينمي قدراته وإمكانياته.

النشاط في اللغة:

يُعرف في مُعجم اللغة النشاط ضد الكسل يكون ذلك في الإنسان والدابة، نشط الإنسان ينشط نشاطاً فهو نشيط طيب النفس للعمل (جمال الدين، 1956) ، وعليه فإن النشاط المدرسي في هذه الدراسة يقصد به : ذلك الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم في سبيل إنجاز هدف ما، أي العلاقة بين جهد يبذل، وهدف يرجي تحقيقه.

مرحلة التعليم المتوسط:

تمثل المرحلة الثانوية، وهي مرحلة منتهية وموصلة في آن واحد، وهي همزة وصل بين مرحلتَي التعليم الأساسي والتعليم العالي (Bunker.2015).

إجراءات البحث

تمت معالجة البحث الحالي من خلال إطارين، الأول نظري والآخر ميداني والذي سيتم عرضهما على النحو التالي:

أولاً: الإطار النظري

مفهوم النشاط المدرسي.

النشاط المدرسي ركن أساسي من أركان العملية التربوية والتعليمية للمدرسة وهو واجب من أهم الواجبات المنسوبة إليها، وذلك لأهمية النشاط في تنمية قدرات المتعلمين الابتكارية ومهاراتهم ومن أهم الوسائل التي تساهم في تربية الأبناء في جميع مراحل التعليم تربية متوازنة متكاملة فكرياً وجسدياً وعقلاً ليكونوا أعضاء فاعلين وقادرين على المساهمة في تحقيق تقدم ونهضة المجتمع.

عرف سليم (2005) النشاط المدرسي " بأنها ليست مجرد تقاليد فرعية يمارسها الطلاب وكأنها طقوس نمطية وإنما قيمة كل أي نشاط داخل الفصل وخارجه تقاس بمدى فعاليته في إنضاج المتعلم وإسعاده وفهمه لذاته وإدراكه لتبعاته حيال نفسه وحيال غيره وحيال المجتمع الذي يعيش فيه وله ومنه وإليه".

وقد حددت (إدارة النشاط المدرسي بوزارة التربية والتعليم في ليبيا) مفهوم النشاط المدرسي في أنه " العمل المنظم المفيد الذي يمارسه التلميذ بكامل حريته، ويكون امتداداً طبيعياً للمناهج الدراسية ويؤدي إلى تربيته وإعداده للحياة، وينمي فيه الجوانب الخلقية والقومية والثقافية والبدنية والاجتماعية والفنية، بإشراف وتوجيه القائمين على شؤون العملية التربوية".

وتُعرف العطوشي (2008، 30-31) النشاط الطلابي بأنه مجموعة من البرامج التي تشمل العديد من الأنشطة التربوية التي يمارسها الطلاب داخل المؤسسة التعليمية وخارجها وفق مراحل نموهم العمرية وقدراتهم، متفقة مع ميولهم ورغباتهم ومواهبهم وفق الخطط والأساليب التربوية المناسبة وإشراف مؤهل منظم، بهدف بناء شخصية متزنة ومتوازنة في جميع جوانبها لتساهم في بناء وتقدم وازدهار الفرد و المجتمع، إضافة إلى أنه مجال تربوي لا يقل أهمية عن الدرس في القاعة، إذ يعبر فيه الطلاب عن ميولهم، ويشبعون حاجاتهم، كما يتعلمون فيه مهارات وصفات، مثل التعاون مع الغير وتحمل المسؤولية وضبط النفس واحترام العمل اليدوي، وإتقان بعض مهاراته إضافة، إلى أنه يهيئ الطلاب لمواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة إن لم تكن مماثلة لها، إذ إن النشاط الطلابي يهدف لتحقيق النمو الأمثل للطلاب من جميع النواحي الجسمية والذهنية والوجدانية والخلقية والروحية بما يكفل تكوين الشخصية المتزنة والكاملة، والجامعة أو الكلية أصبحت مؤسسة اجتماعية تهيئ الفرص لتحقيق هذا النمو وإعداد الفرد للمواطنة الصالحة، هذا بالإضافة إلى أن النشاطات الطلابية لم تعد مجرد نشاط جسمي يستهدف تقوية العضلات وأعضاء الجسم، وإنما أصبحت فناً تربوياً له أصوله وقواعده وله أهدافه التي تتكامل مع أهداف الجوانب الأخرى للعملية التربوية.

ومن خلال ما تم استعراضه يتضح أن مفهوم النشاط المدرسي هو مجال تربوي لا يقل أهمية عن الدرس في الفصل إذ يعبر فيه التلميذ عن ميولهم، ويشبعون حاجاتهم، كما يتعلمون فيه مهارات وصفات، مثل التعاون مع الغير وتحمل المسؤولية وضبط النفس واحترام العمل اليدوي، وإتقان بعض مهاراته إضافة إلى أنه يهيئ للتلميذ مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة إن لم تكن مماثلة لها إذ إن النشاط المدرسي يهدف لتحقيق النمو الأمثل للتلميذ من جميع النواحي الجسمية والذهنية

والوجدانية والخلقية والروحية بما يكفل تكوين الشخصية المتزنة والكاملة، والمدرسة أصبحت مؤسسة اجتماعية تهيئ الفرص لتحقيق هذا النمو وإعداد الفرد للمواطنة الصالحة.

النشاط المدرسي ودوره في بناء الشخصية

إن المدرسة مؤسسة تعليمية ذات وظيفة تربوية اجتماعية، ولها دورها الأساسي في تكوين شخصية الفرد وأنماط سلوكه بمراحل التعليم المختلفة، وخاصة في مرحلة التعليم المتوسط، فهذه المرحلة لها أهميتها البالغة في حياة الفرد، فالطالب في هذه المرحلة يمر بأهم مراحل نموه العقلي والمعرفي والفسولوجي و أخطرها لأنها تتصل بمرحلة الرشد اتصالاً مباشراً، وهذه المرحلة هي مرحلة النضج واكتمال جميع مظاهر النمو المختلفة، وتغطي فترة المراهقة الحرجة بأمان، ولأنها مرحلة يكون المراهق قد تبلورت فيها معظم ميوله واتجاهاته في الحياة، ويصبح شخصية متزنة ومتكاملة ومستعدة لتحمل مسؤوليات الحياة الراشدة.

أولاً: مواجهة المشكلات السلوكية.

ويشير قمر (2002) إلى أنه مع نهاية القرن العشرين أصبح هناك تقلص واضح لدور التربوي للمدرسة لتصبح نظاماً تلقينياً يعتمد بصفة أساسية على تلقين وحشو ذهن الطالب بمعلومات عليه أن يستوعبها دون الرجوع إلى العملية العقلية ودون تحليل أو نقد، إضافة إلى إغفال عن الأنشطة المدرسية التي تعتمد أساساً على تنمية شخصية الطالب ومساعدته على التوافق الاجتماعي المنشود، مما ساهم في ظهور الكثير من الانحرافات والمشكلات السلوكية التي تعترض طريق العملية التربوية التعليمية، يتضح آثارها على التفاعل بين الطلاب بعضهم البعض، وبين سائر عناصر المجتمع المدرسي، ومن أكثر هذه المشكلات شيوعاً، مشكلات الهروب من المدرسة، والكذب والسرقة، والعدوان على الزملاء والمدرسين، وخرق النظم المدرسية وعدم إطاعة المدرسين، وغيرها من المشكلات المدرسية، وتلك المشكلات أصبحت تمثل أهم التحديات التي تواجه المجتمع المدرسي لكونها أكثر المشكلات السلوكية شيوعاً بين الطلاب .

ويشمل النشاط المدرسي العديد من المجالات المدرسية التربوية التي يمكن أن يزاوها الطلبة وفق استعدادهم وقدراتهم، وتساهم بشكل كبير في مواجهة المشكلات السلوكية لدى الطلبة، وقد تناول العديد من التربويين مجالات الأنشطة المدرسية ودورها في حل المشكلات السلوكية لدى الطلبة وخاصة بمرحلة التعليم المتوسط ومنهم (Active Living Research,2015؛ Mortan,2015؛ شحاتة،1999؛ الفهد، 2011؛ الحربي،2017) وقد أكد هؤلاء الباحث على مجالات الأنشطة التالية:-

1- النشاط الرياضي.

هو ذلك النشاط الذي يختاره الطالب لإشباع ميوله وحاجاته ورغباته ويتم تحت إشراف معلم النشاط الرياضي، ويشمل هذا النشاط الألعاب الرياضية المختلفة سواء الجماعية أو الفردية، والمباريات والعروض والحفلات والمهرجانات الرياضية واللياقة البدنية والصحية، وتشمل الألعاب الرياضية المختلفة الألعاب الجماعية مثل : كرة القدم، وكرة السلة، وكرة الطائرة، والألعاب الفردية مثل: التنس والسباحة والجمباز وغير ذلك، وفي هذا النوع من النشاط يمكن مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب على أساس أن الطلاب في هذه الأنشطة تنطلق طاقاتهم الحركية حيث يشبعون ميولهم ورغباتهم في حرية وارتياح

من خلال المشاركة في الألعاب الرياضية المختلفة ، كما تساهم في تنمية روح الإيجابية والحركة والحيوية والجرأة والمرونة وتحمل المسؤولية إضافة إلى العمل الجماعي والتضحية من أجل الفريق والتخلص من شعور الأنانية الذاتية، والعناية بصحة جسم الطالب وتدريبه على حفظ النظام وإتاحة الفرصة أمامه للشعور بالنجاح والتقدير.

2- النشاط الفني .

النشاط الفني نشاط جماعي يعمل على تثقيف الأذواق بأنواع الفنون المختلفة ويشمل هذا النوع من النشاط ، النشاط الموسيقي والغناء والتمثيل والتصوير والرسم وأنواع أخرى من مجالات الجمال والإحساس الفني، ويساهم هذا المجال في تخفيف التوتر العصبي وفي مواجهة المشكلات السلوكية عن طريق تكوين الإحساس الفني والتذوقي في المدرسة وإتاحة الفرصة للموهوبين لإظهار مواهبهم الفنية وقدراتهم الإبداعية ، وتقدير قيم العمل، واحترام العمل اليدوي والقائمين به، كما يتيح التمثيل المسرحي الفرصة الثمينة للطلاب لتذوق الحياة الاجتماعية، وتعرف طبائع الناس ومشاعرهم، وما يسود بينهم من عادات وتقاليد ومثل عليا، ومن ثم تهيئتهم لحياة أكثر خصوبة ونضجا وتكاملا.

3 - النشاط الاجتماعي.

هو أحد الأنشطة التربوية التي تساهم برعاية النمو الاجتماعي للطلاب ، ويشمل هذا المجال جماعة الهلال الأحمر والتربية البيئية، ومساعدة الفئات الخاصة والمساهمة في حملات التوعية الصحية، وتنظيم الحفلات ، والرحلات وغيرها من الأنشطة التي تساهم في تكوين اهتمامات اجتماعية وتواجه المشكلات السلوكية عن طريق إكساب الطلاب المهارات الاجتماعية التي تمكنهم من التفاعل الناجح مع أفراد مجتمعهم، كما تساهم في تنشئتهم على الأخلاق الحميدة ، والسلوك الفاضل، كما تساهم في بناء الشخصية المتكاملة والمتوازنة للطلاب ، وتكوين علاقات اجتماعية سليمة بما يخفف من التوتر والخلافات بين الأفراد، واحترام رأي الجماعة والرأي الآخر وتقدير المسؤولية نحو الآخرين.

4- النشاط الثقافي .

النشاط الثقافي هو الجهد المبذول في الأنشطة المتنوعة مثل : الخطابة والإذاعة المدرسية، والندوات والمحاضرات ، والرحلات العلمية والترويحية، والصحافة المدرسية المتمثلة في مجالات الحائط والمجلات المكتبية والفصلية ، إلى جانب المسابقات المتنوعة المنهجية منها والعامة والتربية الجمالية والشعر وكتابة القصص وجمع الطوابع وغيرها، وتساهم هذه الأنشطة في مواجهة المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال توظيف طاقات الطلاب وتوجيهها نحو القراءة والاطلاع وتنظيم العروض الثقافية والوثائقية ، وتدريبهم على جمع المعلومات وإصدار صحف الاتصال والتعامل مع أقرانهم، كما يعمل علي غرس الاتجاهات السليمة والقيم المرغوبة في نفوس الطلاب .

ثانيا: النشاط المدرسي ودوره في رفع التحصيل الأكاديمي

أن الأنشطة الطلابية امتداداً طبيعياً للعلوم والمعارف الأكاديمية، وإن مجموع الأنشطة المختلفة الرياضية، الثقافية، الاجتماعية والفنية ترفع من قابلية الطلاب للتحصيل العلمي، وهذا تأكيداً على الحقيقة المعروفة منذ القدم أكد عليها سقراط وأفلاطون وأرسطو (بقولهم أننا نفكر بأجسامنا وعقولنا) حيث تساهم ممارسة الأنشطة على الانتباه والتذكر والملاحظة وزيادة القدرة على الفهم وإدراك العلاقات، و ممارسة الأنشطة تُعد من أبرز الدوافع نحو التفوق في التحصيل الدراسي وتحقيق المراكز المتقدمة، فغالبا ما يكون الطلاب المشاركون في الأنشطة المدرسية هم من الطلاب المتفوقين، ويسهم في رفع درجة تفوقهم وارتقاء مكانتهم المدرسية.

وتكمن أيضا الوظيفة التربوية للنشاط المدرسي في مجموعة من الأمور منها مساعدة المتعلمين على فهم مقرراتهم الدراسية وسرعة استيعابهم لها، وتوسيع خبرات المتعلمين من خلال فرق جماعة المكتبة والخدمة الاجتماعية وخدمة البيئة فهي تساهم في تكوين معلومات عامة وبناء شخصيتهم الأكاديمية وتنميتها، في حين النشاط الفني والمسرحي يقوي اللغة والطلاقة ويعزز المعارف الأدبية والتاريخية وحب الاستطلاع والاستبصار والقراءة السليمة لدى الطلاب.

وفي هذا السياق نؤكد على ضرورة فهم حاجات النفسية والاجتماعية والجسدية للشباب، وما لها من استعدادات ومواهب وقدرات وميول عقلية وفنية ورياضية واجتماعية، وإلى اختيار نوع الدراسة والهواية والمهنة المناسبة لتلك الاستعدادات والمواهب والقدرات والميول، والحاجة إلى تنمية المهارات والاتجاهات اللازمة للاستعمال الحكيم المنتج لأوقات الفراغ، ويكون إرضاء هذه الحاجة عن طريق النشاط المدرسي المتكامل، وعن طريق تعميم المكتبات المدرسية والمكتبات العامة، وأوجه النشاط المختلفة، ويوضح الشيباني (2001) ذلك بقوله "فبقدر إرضاء وتحقيق هذه الحاجات يكون التكيف النفسي للشباب وتكون سعادتهم وصحتهم النفسية، وإذا ما أهملت هذه الحاجات بدأت تظهر انحرافات الشباب ومشاكلهم الجسمية والنفسية التي لا يقف أثرها السيئ على الشباب أنفسهم، بل يتعداهم إلى المجتمع الذي يعيشون فيه".

فالأنشطة المدرسية هي الأداة التي تستخدمها المدرسة في تنشئة طلابها، إذ ليس الغرض الأساسي من الأنشطة المدرسية تمكين الطلاب من مزاولة الأنشطة التي يرغبونها، إنما الغرض منها هي أنها تعتبر إحدى الوسائل الفعالة التي تتبعها المدرسة لتحقيق وظيفتها الاجتماعية التربوية، وتنمية وصقل خبرات الطلاب وتدريبهم أثناء ممارستهم الأنشطة المتنوعة على العادات والسلوك الاجتماعي القويم الذي يتطلبه المجتمع الذي يعيشون فيه، والذي يجعل منهم مواطنين صالحين.

ثانيا: الإطار الميداني

هدف الإطار الميداني إلى رصد بعض معوقات النشاط المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط في ليبيا عن طريق إعداد استبانة موجهة لمشرفي النشاط بمدارس التعليم بمدينة طرابلس المركز، وقد تم التحقق من صدق الأداة وعرضها على مجموعة من المحكمين كما تم التحقق من ثباتها من خلال الاختبار القبلي والبعدي على النحو التالي:

جدول (1) يوضح معامل الارتباط بين الاختبارين القبلي والبعدي.

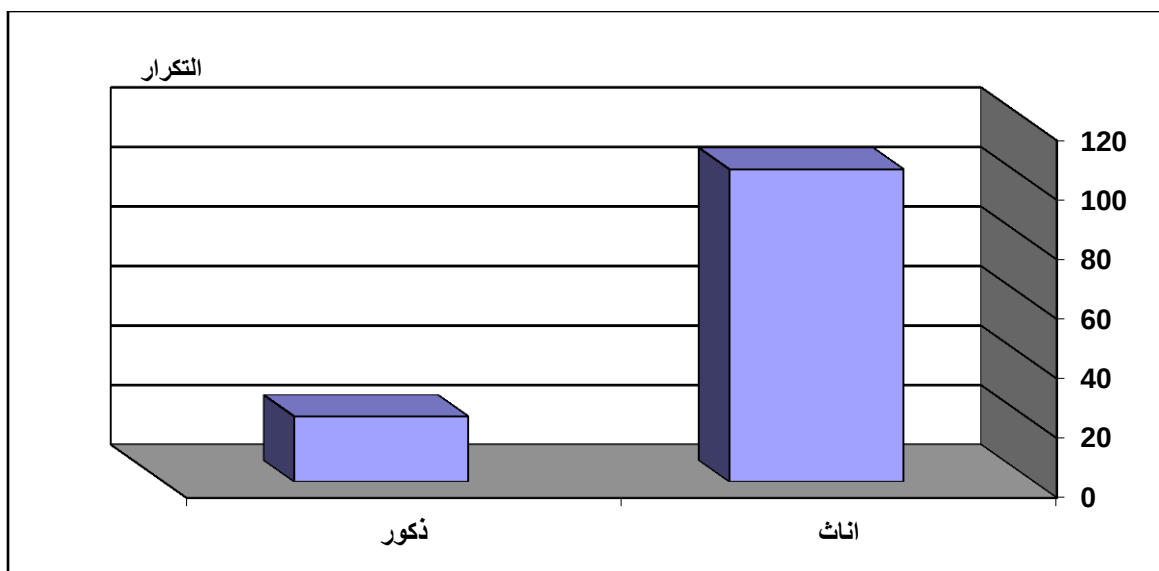
الاستبيان	المحاور	معامل الارتباط برسون بين الاختبارين القبلي والبعدي	الدلالة
الاستبيان الخاص بالصعوبات	صعوبات مرتبطة بالمدرسة	0.9772	دالة بمعنى 0.05
	صعوبات مرتبطة بالطلاب	0.9118	دالة بمعنى 0.01
	صعوبات مرتبطة بالأسرة	0.7385	دالة بمعنى 0.05
	متوسط جميع المحاور	0.907	دالة بمعنى 0.01

وبالنظر إلى جدول رقم (1) يمكن ملاحظة أن معامل الارتباط بين القبلي والبعدي للاستبيان الخاص بالصعوبات قد تراوحت بين 0.9772 إلى 0.7385 وأن متوسط معامل الارتباط لمحاور الاستبيان قد بلغت 0.907 بمعنى دالة بلغت 0.01، وعليه يمكن اعتبار أن هذا الاستبيان على درجة عالية من الثبات، وقد تم تطبيق الاستبانة على مجتمع الدراسة بالكامل المكون من 127 مشرف نشاط موزع على 21 مدرسة ثانوية في منطقة طرابلس المركز.

1- توزيع أفراد مجتمع الدراسة الذين أجابوا على هذا الاستبيان من حيث الجنس:

جدول (2) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
إناث	105	82.68
ذكور	22	17.32
المجموع	127	100



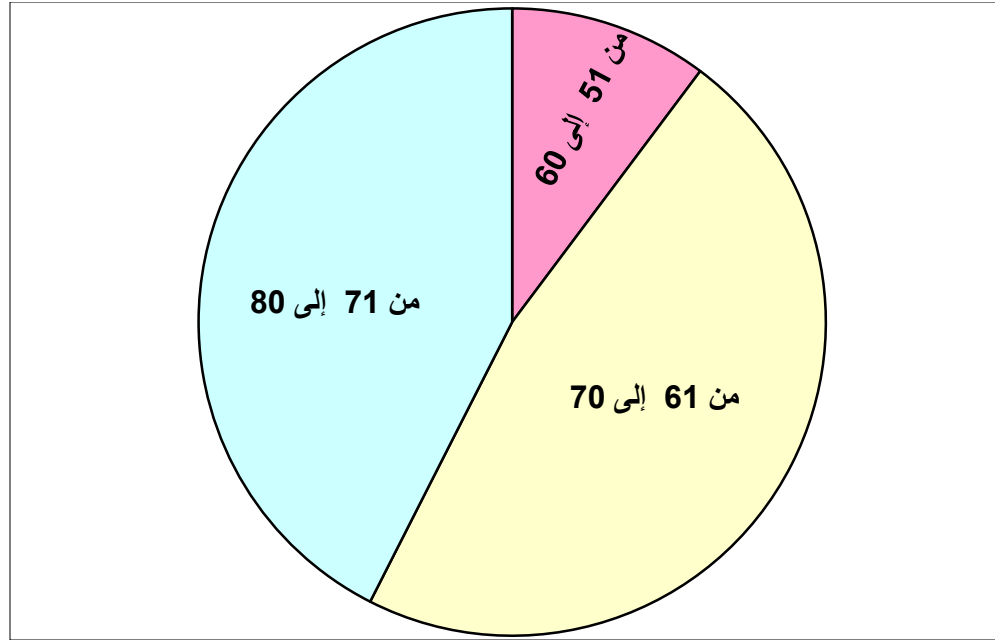
شكل (1) يبين التوزيع التكراري لعينة الدراسة وبجسب الجنس

يبين الجدول (2) والشكل البياني (1) توزيع أفراد العينة البالغ عددهم 127 من مشرفي النشاط بمدارس التعليم المتوسط من حيث الجنس، حيث بلغت نسبة الذكور منهم 17.32%، ونسبة الإناث منهم 82.68%، ومن خلال جدول رقم (2) يمكن ملاحظة ارتفاع نسبة الإناث بالنسبة للذكور بين أفراد العينة وهذا يوضح إقبال الإناث على مجال التعليم أكثر من الذكور وهذه نسبة تحتاج للدراسة والبحث .

2- توزيع مجتمع الدراسة الذين أجابوا على الاستبيان من حيث العمر:

جدول (3) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
من 51 إلى 60	13	10.24
من 61 إلى 70	60	47.24
من 71 إلى 80	54	42.52
المجموع	127	100

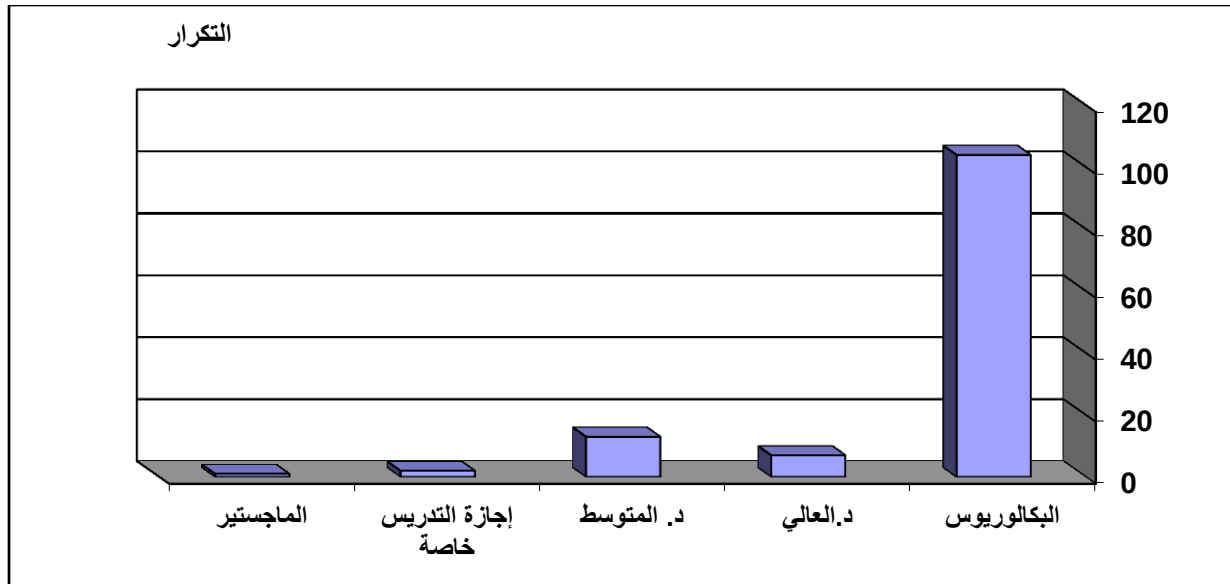


شكل (2) يبين التوزيع التكراري لعينة الدراسة وبحسب العمر

يبيّن الجدول (3) والشكل البياني توزيع أفراد العينة البالغ عددهم 127 من المشرفين من حيث العمر حيث بلغت النسبة الأكبر للذين أعمارهم من 47 إلى 38 سنة وبلغت 47.24% ، تليها من كانت أعمارهم من 37 إلى 28 سنة ، وبلغت النسبة 42.52% و النسبة الأقل لمن كانت أعمارهم من 57 إلى 48 سنة، حيث بلغت 10.24%.

3- توزيع مجتمع الدراسة الذين أحابوا على الاستبيان من حيث المؤهل العلمي جدول (4).

المؤهل	التكرار	النسبة المئوية
البكالوريوس	104	81.89
دبلوم المتوسط	13	10.24
دبلوم العالي	7	5.51
إجازة التدريس خاصة	2	1.57
الماجستير	1	0.79
المجموع	127	100



شكل (3) يبين التوزيع التكراري لمجتمع الدراسة وبحسب المؤهل

يبين الجدول (4) والشكل البياني توزيع أفراد العينة البالغ عددهم 127 من المشرفين من حيث المؤهل حيث بلغت النسبة الأكبر من بينهم من حملة شهادة البكالوريوس وبلغت 81.89% ، وتأتي بعدها من تليها نسبة حملة شهادة الدبلوم المتوسط وبلغت نسبتهم 10.24% ، ثم نسبة حملة شهادة الدبلوم العالي وقد بلغت 5.51% أما حملة إجازة التدريس الخاصة فقد بلغت نسبتهم 1.57% ، أما اقل نسبة فكانت لحملة الماجستير بلغت 0.79%.

ستتم الإجابة على تساؤل الدراسة وهو: ما هي الصعوبات التي تواجه الأنشطة المدرسية بمدارس التعليم المتوسط بطرابلس (المركز) من وجهة نظر مشرفي النشاط؟ على النحو التالي:

وستتم الإجابة عن هذا السؤال من خلال الإجابة عن ثلاثة أسئلة فرعية جزئية بحيث يتمحور كل سؤال فرعي حول نوع معين من الصعوبات، من خلال ثلاثة أسئلة فرعية موزعة على ثلاث فقرات أو أجزاء ويتمحور كل سؤال من هذه الأسئلة الفرعية حول نوع معين من الصعوبات وهي كالتالي:-

المحور الأول : الخاص بالصعوبات المرتبطة بالمدرسة.

المحور الثاني: الخاص بالصعوبات المرتبطة بالطالب.

المحور الثالث: الخاص بالصعوبات المرتبطة بالأسرة.

وسيتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: التكرار والنسب المئوية لجمع اجابات المشرفين، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري وفترة الثقة لتحديد متوسط قوة الإجابة.

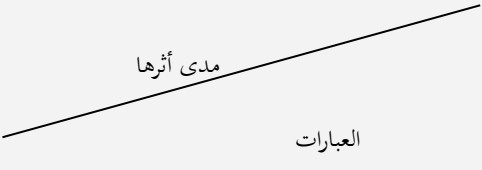
أولاً: البيانات الخاصة بقائمة الصعوبات المرتبطة بالمدرسة جدول (5) .

ت	مدى أثرها						ليس له اثر	
	العبارات						التكرار	%
قوي	ضعيف	ليس له اثر	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
1	نقص الإمكانيات المادية والتجهيزات المكانية لممارسة الأنشطة المدرسية .	121	95.28	5	3.94	1	0.79	
2	استغلال حصص النشاط في إكمال المناهج الدراسية الأخرى .	118	92.91	5	3.94	4	3.15	
3	عدم وجود وسائل مريحة ومحبة للطلاب يمارسون فيها الأنشطة .	113	88.98	13	10.24	1	0.79	
4	عدم وجود خطة منهجية واضحة لبرامج للنشاط المدرسي أثناء العام الدراسي .	113	88.98	12	9.45	2	1.57	
5	قلة الإعلانات والدعاية للنشاط.	111	87.40	14	11.02	2	1.57	
6	ضعف تأهيل مشرفي النشاط.	109	85.83	16	12.60	2	1.57	
7	عدم معرفة مشرف النشاط بأهمية النشاط المدرسي.	106	83.46	18	14.17	3	2.36	
8	كثرة المقررات الدراسية ومستلزماتها من الواجبات والاختبارات .	104	81.89	19	14.96	4	3.15	
9	قصر اليوم الدراسي .	102	80.31	22	17.32	3	2.36	
10	عدم معرفة مدير المدرسة بأهمية النشاط.	96	75.59	25	19.69	6	4.72	
11	عدم مناسبة أوقات الأنشطة المدرسية.	95	74.80	28	22.05	4	3.15	
12	عدم مناسبة الأنشطة لمستوى حاجات الطلاب.	93	73.23	30	23.62	4	3.15	
13	عدم تعاون المدرسين مع المشرفين على النشاط.	70	55.12	42	33.07	15	11.81	
14	عدم مشاركة بعض الأساتذة في النشاط.	54	42.52	54	42.52	19	14.96	

يبين الجدول (5) توزيع إجابات أفراد مجتمع الدراسة حسب الصعوبات التي تواجه النشاط المدرسي و المرتبطة بالمدرسة ومرتبة تنازليا بحسب قوة تأثيرها، فكانت النسبة الأكبر لنقص الإمكانيات المادية والتجهيزات المكانية لممارسة الأنشطة المدرسية، حيث بلغت 95.28% ، تليها استغلال حصص النشاط في إكمال المناهج الدراسية الأخرى ونسبة 92.91% ، وأقل نسبة تأثير كانت لعدم مشاركة بعض الأساتذة في النشاط حيث بلغت نسبتها 42.52%.

ثانيا: البيانات الخاصة بقائمة الصعوبات المرتبطة بالأسرة.

جدول (6) يبين توزيع إجابات مجتمع الدراسة حسب الصعوبات المرتبطة بالأسرة

ت	قوي		ضعيف		ليس له اثر	
	النكرار	%	النكرار	%	النكرار	%
						
1	109	85.83	18	14.17	0	0.00
2	100	78.74	22	17.32	5	3.94
3	89	70.08	36	28.35	2	1.57
4	71	55.91	48	37.80	8	6.30
5	45	35.43	49	38.58	33	25.98

يبين الجدول (6) توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب الصعوبات التي تواجه النشاط المدرسي، و المرتبطة بالأسرة، والمرتبة تنازليا بحسب قوة تأثيرها فكانت النسبة الأكبر لعدم تشجيع الأسرة أبناءها على المشاركة في النشاط حيث بلغت نسبتها 85.83% تليها تعويد بعض الأسر أبناءها على السلبية وعدم التفاعل ونسبة 78.74% ، ومن ثم عدم معرفة الوالدين بأهمية النشاط . 70.08% وعدم مشاركة الأهالي في أنشطة المدرسة وكانت بنسبة 55.91% ، وأقل نسبة تأثير كانت لكثرة الارتباطات الاجتماعية بعد اليوم الدراسي حيث بلغت نسبتها 35.43%.

ثالثا: البيانات الخاصة بقائمة الصعوبات المرتبطة بالطالب جدول (7).

ت	مدى أثرها						ليس له اثر	
	العبارات		التركاز	%	التركاز	%	التركاز	%
1	عدم توفر الأنشطة التي يرغب فيها الطالب .		119	93.70	8	6.30	0	0.00
2	عدم معرفة الطالب بأهمية النشاط وفوائده .		112	88.19	10	7.87	5	3.94
3	عدم توفر المواصلات .		111	87.40	11	8.66	5	3.94
4	كثرة الواجبات المدرسية .		104	81.89	19	14.96	4	3.15
5	عدم مشاركة الطالب بالنشاط في المرحلة السابقة لهذه المرحلة (المرحلة الأساسية) .		100	78.74	23	18.11	4	3.15
6	عدم مناسبة أوقات الأنشطة للطلاب .		96	75.59	26	20.47	5	3.94
7	أحيانا الظروف الصحية لا تسمح للطلاب بالاشتراك .		63	49.61	59	46.46	5	3.94
8	عدم قدرة بعض الطلاب على إبراز مهاراتهم وقدراتهم.		57	44.88	59	46.46	11	8.66
9	عدم تشجيع الطلاب بعضهم لبعض للمشاركة في النشاط .		50	39.37	54	42.52	23	18.11
10	بعض الطلاب يوصفون بالانطوائية والحجل .		41	32.28	66	51.97	20	15.75
11	عدم مشاركة وتفاعل الطلاب في وضع خطة النشاط.		38	29.92	53	41.73	36	28.35
12	بعض الطلاب يوصفون بالسلبية.		36	28.35	62	48.82	29	22.83

يبين الجدول (7) توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حسب الصعوبات التي تواجه النشاط المدرسي ، و المرتبطة بالطلاب ، والمرتبة تنازليا بحسب قوة تأثيرها ، فكانت النسبة الأكبر لعدم توفر الأنشطة التي يرغب فيها الطالب حيث بلغت 93.70% تليها عدم معرفة الطالب بأهمية النشاط وفوائده وبنسبة 88.91% ، ومن ثم عدم توفر المواصلات وكانت

بنسبة 87.40%، وكثرة الوجبات المدرسية 81.89%، وعدم مشاركة الطالب في النشاط بالمرحلة السابقة 78.74%، وأقل نسبة تأثير كانت أن بعض الطلاب يوصفون بالسلبية حيث بلغت نسبتها 28.35%.

(المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحديد فترة الثقة) للصعوبات التي تواجه النشاط المدرسي كالتالي :

جدول(8)

الأسئلة ثلاثية الإجابة		
الدرجة (قوة وضعف)	متوسط الإجابة	متوسط الإجابة
ضعيف وليس له اثر	20%-39.99%	1 - 1.49
ضعيف	40%-59.99%	1.5 - 1.99
قوي	60%-79.99%	2 - 2.49
قوي جدا	80%-100%	2.5 - 3

وللا
جاية
عن

السؤال الفرعي والخاص بالصعوبات المرتبطة بالمدرسة والأسرة والطالب ،تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحديد فترة الثقة للمتوسط كمياري لتحديد الصعوبات المرتبطة بالمدرسة من وجهة نظر مشرفي النشاط ،ووفقا للجدول (8) و جدول (9-11)، الخاص بتحديد معايير القوى والضعف ،حيث تم تحديد متوسط مقداره (2) وهو الحد الأدنى لدرجة القوى التي يمكن قبولها لقياس الأسئلة الثلاثية وهي تقابل نسبة (60%) وعليه فإن الصعوبة التي تحصل على متوسط (2) فما فوق تعتبر من الصعوبات التي تواجه مشرفي النشاط، واستنادا إلي البيانات والإحصائيات بالجدول (9) و(10) و(11)، فإننا نلاحظ بان المتوسط الحسابي لكل هذه الأنشطة يزيد عن (2) وذلك من خلال إجابات مجتمع الدراسة من مشرفي النشاط بمدارس التعليم المتوسط بطرابلس وقد تراوحت متوسطات الأنشطة المرتبطة بالمدرسة من (2.28 - 2.94)، وأن الحدود العليا لفترة ثقة المتوسط هي من (2.40) فما فوق، والمتوسطات المرتبطة بالأسرة تراوحت من (2.9 - 2.86) وأن الحدود العليا لفترة ثقة المتوسط هي من (2.23) ، في حين جاءت متوسطات المرتبطة بالطالب بين (2.03 - 2.94) وكانت الحدود العليا لفترة ثقة المتوسط هي من (2.15 فما فوق) وحيث أن جميع المتوسطات الحسابية قد تجاوزت الحدود الدنيا لفترة الثقة للمتوسطات أي أنها تقع بين الحد الأدنى والحد الأعلى لفترة الثقة عليه يمكن اعتبار إن هذه هي الصعوبات التي تواجه الأنشطة المدرسية بمرحلة التعليم المتوسط بطرابلس

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفترة الثقة لتحديد الصعوبات المرتبطة بالمدرسة ن=127.

ر.م	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	95% فترة ثقة للمتوسط	
				الحد الأدنى	الحد الأعلى
1	نقص الإمكانيات المادية والتجهيزات المكانية لممارسة الأنشطة المدرسية.	2.94	0.26	2.89	2.99
2	استغلال حصص النشاط في إكمال المناهج الدراسية الأخرى	2.90	0.40	2.83	2.97
3	عدم وجود وسائل مريحة ومحبة للطلاب يمارسون فيها الأنشطة.	2.88	0.35	2.82	2.94
4	عدم وجود خطة منهجية واضحة لبرامج للنشاط المدرسي أثناء العام الدراسي.	2.87	0.38	2.80	2.94
5	قلة الإعلانات والدعاية للنشاط.	2.86	0.39	2.79	2.93
6	ضعف تأهيل مشرفي النشاط.	2.84	0.41	2.77	2.91
7	عدم معرفة مشرف النشاط بأهمية النشاط المدرسي.	2.81	0.45	2.73	2.89
8	كثرة المقررات الدراسية ومستلزماتها من الواجبات والاختبارات	2.79	0.48	2.71	2.87
9	قصر اليوم الدراسي.	2.78	0.47	2.70	2.86
10	عدم مناسبة أوقات الأنشطة المدرسية.	2.72	0.52	2.63	2.81
11	عدم معرفة مدير المدرسة بأهمية النشاط.	2.71	0.55	2.61	2.81
12	عدم مناسبة الأنشطة لمستوى حاجات الطلاب.	2.70	0.52	2.61	2.79
13	عدم تعاون المدرسين مع المشرفين على النشاط.	2.43	0.70	2.31	2.55

14	عدم مشاركة بعض الأساتذة في النشاط.	2.28	0.71	2.16	2.40
----	------------------------------------	------	------	------	------

وعليه ووفقا للبيانات والإحصاءات المشار إليها من الجدول رقم (9) فإن الصعوبات التي تواجه النشاط المدرسي والمرتبطة بالمدرسة تتفاوت قوة تأثيرها وضعفها وفق المحور الذي يراه مشرف النشاط ذات تأثير على ممارسة النشاط المدرسي وقد كانت حصص النشاط في إكمال المناهج الدراسية من الصعوبات القوية وذات تأثير بالغ في ممارسة النشاط من وجهة نظر مشرفي النشاط، في حين جاء عدم مشاركة الأساتذة في النشاط ، وعدم تعاون المدرسين مع مشرفي النشاط في المراتب الأخيرة من حيث تأثير القوى.

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفترة الثقة للمتوسط لتحديد الصعوبات المرتبطة بالأسرة ن=127

ر.م	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	95% فترة ثقة للمتوسط	
				الحد الأدنى	الحد الأعلى
1	عدم تشجيع الأسرة أبناءها على المشاركة في النشاط.	2.86	0.35	2.78	2.92
2	تعويد بعض الأسر أبناءها على السلبية وعدم التفاعل.	2.75	0.52	2.66	2.84
3	عدم معرفة الوالدين بأهمية النشاط.	2.69	0.50	2.60	2.78
4	عدم مشاركة الأهالي في أنشطة المدرسة.	2.50	0.62	2.39	2.61
5	كثرة الارتباطات الاجتماعية بعد اليوم الدراسي.	2.09	0.78	1.95	2.23

وعليه ووفقا للبيانات والإحصاءات المشار إليها من الجدول رقم (10) فإن كل الصعوبات التي تواجه النشاط المدرسي والمرتبطة بالأسرة تحصلت على نسب عالية ودرجات متقاربة مما يشير إلى أن الصعوبات السابقة لها قوة تأثير كبيرة على ممارسة النشاط المدرسي وتعتبر من الصعوبات المرتبطة بالأسرة.

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفترة الثقة لتحديد الصعوبات المرتبطة بالطالب ن=127.

ر.م	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	95% فترة ثقة للمتوسط	
				الحد الأدنى	الحد الأعلى
1	عدم توفر الأنشطة التي يرغب فيها الطالب	2.94	0.24	2.79	2.98
2	عدم معرفة الطالب بأهمية النشاط وفوائده.	2.84	0.46	2.76	2.92
3	عدم توفر المواصلات .	2.83	0.47	2.75	2.91
4	كثرة الواجبات المدرسية	2.79	0.48	2.71	2.87
5	عدم مشاركة الطالب بالنشاط في المرحلة السابقة لهذه المرحلة (المرحلة الأساسية).	2.76	0.50	2.67	2.85
6	عدم مناسبة أوقات الأنشطة للطلاب.	2.72	0.53	2.63	2.81
7	أحيانا الظروف الصحية لا تسمح للطلاب بالاشتراك	2.46	0.57	2.36	2.56
8	عدم قدرة بعض الطلاب على إبراز مهاراتهم وقدراتهم.	2.36	0.64	2.25	2.47
9	عدم تشجيع الطلاب بعضهم لبعض للمشاركة في النشاط	2.21	0.73	2.08	2.34
10	بعض الطلاب يوصفون بالانطوائية والخجل	2.17	0.68	2.05	2.29
11	بعض الطلاب يوصفون بالسلبية	2.06	0.72	1.93	2.19
12	عدم مشاركة وتفاعل الطلاب في وضع خطة النشاط	2.02	0.77	1.89	2.15

وعليه ووفقا للبيانات الإحصاءات المشار إليها من الجدول رقم (11) فإن الصعوبات التي تواجه النشاط المدرسي والمرتبطة بالطالب من حيث قوة تأثيرها نلاحظ بأن عدم توفر الأنشطة التي يرغب فيها الطالب وعدم معرفة الطالب بأهمية النشاط وفوائده، إضافة إلى عدم توفر المواصلات تعتبر من الصعوبات القوية التي تواجه مشرفي النشاط، فقد وصل المتوسط الحسابي لهذه الصعوبات ما بين (2.83 إلى 2.94) وهذا يدل على أنها صعوبات ذات تأثير بالغ في ممارسة النشاط، فيما اعتبرت الصعوبات الأقل تأثيرا من حيث قوة التأثير من وجهة نظر مشرفي النشاط رغم تجاوز متوسطها من (2.02) هي اتصاف الطلاب بالسلبية وعدم مشاركتهم في وضع خطط النشاط فقد وصل المتوسط الحسابي لهما ما بين (2.02 إلى 2.06).

وبالنظر لقائمة الصعوبات المرتبطة بالمدرسة، المرتبطة بالطالب، والمرتبطة بالأسرة، والتي تم تحديدها أعلاه نتيجة الإجابة عن الأسئلة الفرعية للسؤال الرئيسي للبحث، بحيث يمكن اعتبار أن هذه هي الصعوبات التي تواجه النشاط المدرسي بمرحلة التعليم المتوسط بطرابلس من وجهة نظر مشرفي النشاط.

توصيات البحث

- 1- وفي إطار الصعوبات التي تواجه ممارسة النشاط المدرسي فأن الباحثة توصي بإعادة النظر في برامج تدريب أساتذة ومشرفو النشاط قبل الخدمة وفي أثناء الخدمة، وان يكون هناك دورات تدريبية لمعلمي وموجهي النشاط والمدراء يتم فيها تدريبهم على المهارات اللازمة كتنظيم وتنفيذ والإشراف على برنامج النشاط المدرسي.
- 2- إيجاد برنامج لتنسيق بين أجهزة الإعلام المختلفة، ووزارة التربية والتعليم وإدارات النشاط والمدارس، تضمن خطة عمل متكاملة تقوم وسائل الإعلام ومؤسسات التعليم من خلالها عن طريق البرامج الإعلامية، والمحاضرات والندوات بمشاركة أولياء الأمور، والمدرسين، وإدارات المدارس والجميع بشكل عام على فهم واستيعاب مفهوم وأهمية النشاط، ودوره في تربية وتعليم النشء، والتركيز على جميع الأنشطة المهمة ودورها في حياة الفرد والمجتمع.
- 3- القيام بمزيد من الدراسات والبحوث المتعلقة بالنشاط المدرسي بمراحل التعليم الأساسي والتشجيع على إقراره ضمن التقييم النهائي للطالب خلال الفصول الدراسية من مراحل التعليم المختلفة.
- 4- توفير الامكانيات البشرية والمادية التي تساهم في ممارسة النشاط المدرسي داخل المدارس.
- 5- من أجل الأولويات يجب توفير الامكانيات المادية عند تخطيط للبرامج النشاط والتي تتمثل في توفير أماكن ممارسة أنواع الأنشطة المختلفة.
- 6- إشراك المعلمين بقرارات الوزارة لأنهم أعرف بمشكلات وأحرص على تطويره وتميزه، فالنجاح ينسب لهم قبل غيرهم.
- 7- وضع مواءمة بين التدريس والنشاط المدرسي في مجال تقييم وتقويم الطالب.

المراجع

أولا المراجع العربية

- 1- إدارة النشاط المدرسي. 2010. وزارة التربية والتعليم (أمانة اللجنة الشعبية سابقا). مركز التعليم طرابلس.
- 2- الأفغاني، جمال الدين. 1956. لسان العرب. المجلد السابع: بيروت.
- 3- الحري، يحيى بن صالح. 2017. النشاط الطلابي في المدارس والجامعات. مركز ديبوني لتعليم التفكير: عمان.
- 4- الشيباني، عمر التومي. 2001. الأسس النفسية لرعاية الشباب. دار الثقافة: بيروت.
- 5- العطوشي، عفاف السنوسي. 2008. التطور التاريخي وخصائص النشاط المدرسي القائم كمدخل لتطوير النشاط المدرسي بمراحل التعليم المتوسط بليبيا. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طرابلس.
- 6- الفهد، عبدالله سليمان. 2011. معوقات النشاط الطلابي في التعليم العام بالمرحلة الابتدائية. مجلة التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية.
- 7- شحاتة، حسن. 2002. النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه. الدار المصرية اللبنانية، ط8.
- 8- قمر، عصام. 2002. دور الأنشطة التربوية في مواجهة المشكلات السلوكية. مجلة مستقبل التربية العربية، العدد 25.

English References:

- 9- Active Living Research. 2015. Robert wood Johnson foundation.
- 10- Bunker, A. 2015. To the education system in the United States. International student& scholar services, University of Minnesota.
- 11- Mortan, K , L. 2015. The School Environment and Adolescent Physical Activity, An exploration of UK-based non-academic literature of interventions that promote physical activity via changes to the secondary school environment. UKCRC Centre for Diet and Activity Research (CEDAR), University of Cambridge.